

الأغاني

- (إذا درات° حُمَيَّـاها تَعَلَّـات° ... طَوَّـالِعُ تُسْـفِـهِ الرِّـجُلَ الحليما) .
- أخبرني محمد بن يزيد عن حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن الحدثان قال قال الزبرقان إن تاجرا ديا فيا مر بحمل خمر على قيس بن عاصم فنزل به فقال قيس اصبحني قدحا ففعل ثم قال له زدني فقال له أنا رجل تاجر طالب ربح وخير ولا أستطيع أن أسقيك بغير ثمن فقام إليه قيس فربطه إلى دوحة في داره حتى أصبح فكلمته أخته في أمره فلطمها وخمش وجهها وزعموا أنه ارادها على نفسها وجعل يقول .
- (وتاجرٍ فاجرٍ جاء الإلهُ به ... كَأَنَّـ لِحَيَّتِهِ أذنانُ أجمالٍ) .
- فلما أصبح قال من فعل هذا بضيبي قالت له أخته الذي صنع هذا بوجهي أنت وإِ صنعته وأخبرته بما فعل فأعطى إِ عهداً ألا يشرب الخمر أبدا فهو أول عربي حرّمها على نفسه في الجاهلية وهو الذي يقول .
- (فواإِ لا أحسو يَدَ الدِّهْرِ خمرَةً ... ولا شَرِبَةً تُزْرِـي بِـذِي اللَّـبِّ والفخرِ) .
- (فكيف أذوق الخمر والخمرُ لم تَزَلْ ... بصاحبِها حتى تَكَسَّـعَ في الغَدْرِ) .
- (وصارت° به الأمثالُ تُضَرِّبُ بَعْدَـما ... يكونُ عميدَ القومِ في السَّرِّ)
- (والجَهْرِ)